رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في الحث على أداء الديون عنك وعن والديك للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على اداء الديون عنك وعن والديك. الحمدلله الذي من على من شاء من عباده فوفقهم للقيام بالواجب - 00:00:02

جيبات وسلمهم من الشرور والتبعات والموبقات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في جميع الكمالات وان محمدا عبده ورسوله اشرف المخلوقات. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم في الاقوال والافعال والاعتقاد - 00:00:21

وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعلموا ان من اعظم خصال التقوى اداء ما عليكم من الحقوق اللازمة والاجتهاد في تبرئة ذممكم بهمم حازمة. الاوان حقوق الخلق اثقل حمل يحمله الانسان. وان اشتغال الذمم بديونهم - 00:00:41

موجب للعقوبة والهوان. فادوا ما عليكم ما دمتم متمكنين في مدة الامهال. قبل ان يكون استيفاء غرمائكم لحقوقهم من صالح الاعمال فيا حسرة المثقلين بديون الخلق ما اعظم خسارهم. ويا فضيحة من تعلقت به غرماءه في يوم تشكو فيه - 00:01:01

الخليقة بافتقارهم. ويا ندامة من فرط في حياته فمات قبل وفائنا عليه من الديون. اما علم ان روحه معلقة بدين معذبة في قبره. فيا خسران صفقة المغبون. اما سمع بان مطل الغني ظلم؟ والظلم ظلمات يوم القيامة. امام - 00:01:21

علم ان كل وقت يمضي عليه فانه في ازدياد من الشر والهلاك والندامة فمن اخذ اموال الناس يريد ادائها اداها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفها الله. واعلموا رحمكم الله ان من - 00:01:41

البر للوالدين ان توفوا دينهم على التمام وان ذلك مقدم على كل شيء لعل الله ان يخفف عنكم وعنهم الذنوب والاثام كيف ترضى لوالديك ان يصيرا بقبرهما في دينهما محبوسين وانت مغتبط في حياتك مسرور قرير العين. كيف يقر للعقل - 00:01:57

قرار ولم يفك من الاسر والديه؟ ام كيف توافقه انسانيته؟ ولم يبذل لهما ما هو قادر عليه. يا عجبا له! اما تسبب في ايجادك وربياك صغيرا. اما بذل كل ما في وسعهما في الحنو عليك. حتى صرت كبيرا - 00:02:18

ثم بعد ذلك لا تسمح لنفسك بقضاء دينهما ولا تنقاد. ربما كان معظم الدين الذي تحملاه في النفقة عليك وعلى العائلة والاولاد اما علمت ان منبر والديه بره اولاده ورضي عنه مولاه - 00:02:36

ومن عقهم فقد باء بغضب من الله. وربما قيض له من يعقه وقت كبره وحاجته. وذلك بما قدمت يداه والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:02:52

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:03:12